الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٨ نيسان ٢٠١٩ | الموافق ٢٢ شعبان ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٣٩ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 28, 2019 | No. 3139 | 13th year

الجيش يحبط هجوم «النصرة» ولا تبدل لخريطة السيطرة بريف حلب الجنوبي

| حلب - خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

قبل أن يجف حبر «أستانا ١٢»، وفي تحد لتعهدات الضامن التركي، وبتواطؤ صريح معه، شنت «جبهة النصرة»، وبمشاركة حليفها تنظيم «حراس الدين» الإرهابي، هجوماً عنيفاً ليل السبت، على مواقع الجيش العربي السوري في ريف حلب الجنوبي.

وأوضح مصدر ميداني أن خرق «اتفاق إدلب» الذي قام به الفرع السوري لتنظيم القاعدة في ريف حلب الجنوبي باتجاه مواقع الجيش السوري، ضمن منطقة خفض التصعيد، هو الأوسع منذ أشهر ومن داخل «المنطقة المنزوعة السلاح»، التي نص عليها اتفاق «سوتشي» بين الرئيسين الروسي والتركي منتصف أيلول الماضي.

وأشار المصدر إلى أن الإرهابيين جددوا أمس انتهاكهم لمنطقة خفض التصعيد، بقصف بلدة الحاضر جنوب غرب حلب بالقذائف والصواريخ من بلدة العيس المجاورة على مقربة من نقطة المراقبة العسكرية التركية في الأخيرة، وذلك بعد ساعات من شن هجوم كبير على مواقع الجيش السوري من محاور خلصة والحويز وخان طومان نحو الحريشة ومحيط الثانية، حيث دارت اشتباكات عنيفة بالرشاشات المتوسطة استمرت لساعتين على جبهتي تل ممو وتل علوش بعد منتصف ليل السبت تكبد خلالها الإرهابيون خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش رد على هذا الخرق بمدفعيته الثقيلة، بالترافق مع شن الطيران الحربي السوري والروسي غارات مكثفة ومركزة على تحركات ومواقع لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائها، في كفرزيتا وحرش عابدين واللطامنة واللحايا وحصرايا والمستريحة والكركات بجبل شحشبو في ريف حماة الشمالي، ما كبدهم خسائر فادحة.

كما استهدفت وحدات من الجيش براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مواقع للمجموعات الإرهابية في محيط بلدة اللطامنة وكفرزيتا والجيسات ومورك بريف حماة الشمالي أيضاً، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

كما أغار الطيران الحربي على نقاط انتشار الإرهابيين في خربة الناقوس بريف حماة الغربي، وأطراف كفرنبل بريف إدلب، الأمر الذي أرغمهم على الانسحاب من دون أن تتغير خريطة السيطرة في المنطقة.

المصدر أكد لـ«الوطن»، أن الجيش لن يترك المجموعات الإرهابية التي تعتدي بالقذائف الصاروخية على الأهالي ومنازلهم بالمدن والقرى الآمنة من غير عقاب.

إلى ذلك اعتبر خبراء عسكريون لـ«الوطن» أن هجوم «النصرة» و«حراس الدين» المبايع لـ«القاعدة»، والذي أسس مع تنظيمات إرهابية أخرى غرفة عمليات أطلق عليها اسم «وحرض المؤمنين»، لرفض بنود «سوتشي»، جاء عشية انتهاء جولة «أستانا ١٢»، والتي أكدت الدول الضامنة روسيا وتركيا وإيران عزمها في بيانها الختامي على «مواصلة التعاون من أجل القضاء نهائياً على داعش وجبهة النصرة وجميع الأفراد والجماعات والمشاريع والكيانات الأخرى المرتبطة بتنظيم القاعدة أو داعش وغيرها من الجماعات الإرهابية، كما صنفها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة»، ما يشكل تحدياً لتلك الدول، يبرز أهمية انتقالهم من الأقوال إلى الأفعال عبر اجتثاث الإرهاب من آخر منطقة لخفض التصعيد، وهو ما تتنصل منه تركيا التي تسعى إلى إطالة أمد الاتفاقيات، للسماح لإرهابيي «القاعدة» بالتمدد.

موسكو: أميركا عرقلت إظهار حقائق «غير سارة» لها في كيميائي دوما

| وكالات

أعلنت موسكو، أن واشنطن رفضت منح تأشيرة دخول لخبير روسي في الأسلحة الكيميائية يدعى دميتري بوكلونسكي، كان من المقرر أن يقدم «حقائق غير سارة» للتحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة عن الهجوم الكيميائي المزعوم بمدينة دوما، في نيسان ٢٠١٨.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن مصدر حكومي روسي قوله: إن الرفض غير المبرر لإصدار التأشيرة، جاء على الرغم من التقيد الصارم بجميع المتطلبات الإجرائية للجانب الأميركي عند تقديم المستندات، الأمر الذي أدى إلى تعطيل حدث مهم في منصة الأمم المتحدة.

أنباء عن قرب إطلاق سراح أسرى سوريين من السجون الإسرائيلية

بوتين يتحدث عن سورية المنتصرة.. ومبعوثه الخاص: اقتربنا من الحل

| الوطن - وكالات

على مقاس التصريحات الروسية، يبدو أن مرحلة ما بعد «أستانا ١٢» ستحمل ترتيبات سياسية وميدانية مغايرة للفترة التي سبقتها، تشير بمجملها إلى الاتجاه صوب حلول نهائية لملفات الشمال على وجه «الخصوص»، وتقترب بصورة مباشرة من وضع «الضامن» التركي في خانة الالتزام بما تعهد به، وصولاً لقرار استئصال الإرهاب من هذه المنطقة قريباً.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد خلال مؤتمر صحفي على هامش فعاليات منتدى «الحزام والطريق» في بكين أمس: أنه لا يستبعد إجراء عملية عسكرية في إدلب، لكن الوقت غير ملائم الآن، إذ يجب الأخذ بالاعتبار الأوضاع الإنسانية ووجود مدنيين في هذه المنطقة.

وشدد بوتين، على أن روسيا ستواصل محاربة الإرهاب في إدلب، محذراً الإرهابيين هناك من أنه في حال استمروا في تنفيذ هجماتهم، فإنهم سيواجهون رداً وسيتعرضون لضربات، وأضاف: «لقد شعروا بحقيقة ذلك».

كما أكد بوتين، أن «المعارضة السورية تعتبر أن حكومة الرئيس بشار الأسد منتصرة وهذا الأمر صحيح وواقعي»، لكن هذه الحكومة لا تحاول فرض موقفها فيما يتعلق بقوام اللجنة الدستورية، وأشار إلى أن «الاتهامات الموجهة للرئيس الأسد في عرقلة انطلاق عمل لجنة الإصلاحات الدستورية عارية عن الصحة، ولا يحق لأحد القول إن (الرئيس) الأسد يتهرب من تشكيل هذه اللجنة»، وأضاف: «أستطيع القول إن المعارضة هي من يعرقل ذلك».

تصريحات بوتين جاءت بعد يوم واحد من تأكيد مبعوثه الخاص ألكسندر لافرنتييف تعقيباً على نتائج جولة «أستانا ١٢»: «للوهلة الأولى قد تبدو غير مبهرة لكن الأمر غير دقيق»، مبيناً أنه تمت مناقشة إدلب ومخيم الركبان والوضع في الشرق السوري.

وأكد لافرنتييف أن حضور المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، غير بيدرسون، الجولة أفاد سياسياً بشكل كبير، موضحاً: أن وظيفة المبعوث الأممي تيسير التسوية السرية بقيادة سورية وليس قيادة التسوية أممياً، و«نعتقد أن بيدرسون سيقوم بما عليه في هذا السياق».

واعتبر أن بيدرسون هو المخول بوضع آلية عمل اللجنة الدستورية وهو من سيعلن قوائم اللجنة، معبراً عن أمله في الإعلان عن تلك القائمة بحلول موعد لقاء أستانا القادم في تموز المقبل.

وقال لافرنتييف في تصريحاته: «أرى أننا اقتربنا اليوم من خط النهاية فيما يخص التسوية والحل أكثر من أي وقت مضى»، مضيفاً: «لا نريد أن يكون تشكيل اللجنة الدستورية لمجرد التشكيل، وإنما أن تكون فاعلة».

وأكد لافرنتييف مواصلة الحوار مع واشنطن حول سورية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «وجودها غير الشرعي في سورية يجب إنهاؤه، سواء شرقي الفرات أو في منطقة مخيم الركبان».

وتحدث المبعوث الروسي عن عملية إعادة رفات الجندي الإسرائيلي زخاريا باومل، لكيان الاحتلال، كاشفاً بأنه سيتم إطلاق سراح عدد من المواطنين السوريين من السجون الإسرائيلية، وتابع: «أؤكد لكم، لا نفعل شيئاً يضر بسورية».

من جهتها أفادت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» الإسرائيلية بأن المدعي العام أفيخاي ماندلبليت وافق على الإفراج عن سجينين سوريين، وهما أحمد خميس، وزيدان طويل، وفق موقع «روسيا اليوم».

من جانبه، قال رئيس لجنة دعم الأسرى والمعتقلين والمحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، علي اليونس: «طُلب منا عدد الأسرى السوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي»، وأكد أن «موعد تحرير الأسرى لم يتحدد بعد».

وأضاف: «من المؤكد أن (عميد الأسرى السوريين صدقي) المقت سيكون بين المفرج عنهم، إضافة إلى أمل فوزي أبو صالح».

رئيسا الصين وروسيا على هامش فعاليات منتدى «الحزام والطريق» في بكين أمس (رويترز)

الشهابي: افتتاح المقر الأساسي لغرفة صناعة حلب قريب

| حلب - الوطن

كشف رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية ورئيس غرفة صناعة حلب فارس الشهابي، عن قرب افتتاح المقر الأساسي لغرفة صناعة حلب، التي دمرها الإرهابيون قبل ٥ سنوات، وبوشر بتأهيلها بعد تحرير المدينة نهاية ٢٠١٦، بعدما وصلت عملية إعادة تأهيل مبنى الغرفة في منطقة السبع بحرات، إلى «مراحلها النهائية».

وأكد الشهابي في تصريح صحفي، أن افتتاح مقر الغرفة الأساسي: «أقوى رسالة عن صمود الصناعي الحلبي، وإصراره على متابعة العمل والإنتاج» مبيناً أنه ورغم الخسارة المادية الكبيرة التي تعرضت لها الغرفة «إلا أنها لا تقارن بقطرة دم واحدة يقدمها أبطال الجيش السوري، دفاعاً عن الوطن والمواطن».

وكان مجلس إدارة الغرفة سارع فور تفجير مقر الغرفة، عبر شبكة أنفاق جرى تفخيخها، في افتتاح مقر بديل ومؤقت لها كي يقدم خدماته للصناعيين، والتواصل معهم واستقبال الوفود الرسمية والاقتصادية والإعلامية والأجنبية، وإبراز الأبعاد الحقيقية للحرب التي تتعرض لها سورية، والتي استهدفت القطاع الصناعي، عبر التدمير والسرقة الممنهجين، والنيل من حلب عاصمة الصناعة السورية، «نتيجة لدورها الوطني الصامد الذي لم يستكن في التفاعل مع جميع الفعاليات الاقتصادية والتجارية والصناعية وباعتبارها العمود الفقري للصناعة السورية، ودور حلب الاقتصادي الكبير في بناء الاقتصاد الوطني»، بحسب الشهابي.

«قسد» ترد على الاحتجاجات بالرصاص وأميركا تريد «الآمنة» دونها

الجيش يخترق جبهة الرقة الجنوبية الغربية ويسيطر على «هورة الجريات»

| الوطن - وكالات

في تطور ميداني مهم ويحمل مؤشرات بالغة الدلالة، اخترقت وحدات من الجيش السوري جبهة الرقة الجنوبية الغربية وتقدمت بعمق ثلاثة كيلومترات تحت غطاء من الطيران الحربي السوري والروسي.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية فقد تقدمت وحدات الجيش باتجاه مواقع كانت تحت سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» على الجبهة الجنوبية الغربية للرقة، حيث امتد خط تقدم الجيش السوري من قرية «جعيدين» شرقاً مروراً بـ«هورة الجريات» حتى منطقة «شعيب الذكر» غرباً وبعمق ثلاثة كيلومترات.

الوكالة الروسية قالت: إن جرافات الجيش السوري، بدأت بفتح الطرقات الميدانية وخطوط الإمداد لوحداته، التي ترابط في المواقع الجديدة، مشيرةً إلى أن فصائل «قسد» المنتشرة في المنطقة شهدت تخبطاً واضحاً، وقامت بسحب مسلحيها من نقاط قريبة لها في قرية هورة الجريات باتجاه المعبر التابع لها على طريق سلمية – الطبقة – الرقة.

وأوضحت «سبوتنيك» أن المنطقة التي تقدم بها الجيش السوري كانت منطقة معزولة تمتد بين قواته وبين «قسد»، وأن الوحدات المتقدمة بدأت منذ صباح السبت عمليات التدشيم ورفع الساتر وبناء التحصينات، وسط التحليق المكثف للطيران الحربي التابع لقوات «التحالف الأميركي» فوق منطقة الطبقة والريفين الغربي والجنوبي الغربي للرقة.

ولفتت الوكالة إلى أن عرض الجبهة التي تقدم فيها الجيش السوري يبلغ نحو ٢٥ كلم، مشيرة إلى أن سد الفرات الإستراتيجي لا يزال يفصل بينه وبين المواقع التي تقدم إليها الجيش، نحو ١٦ كيلومتراً.

بدورها أكدت قناة «الميادين» بأن الجيش السوري سيطر على «هورة الجريات» جنوب الطبقة في ريف الرقة الغربي بعد انسحاب «قوات سورية الديمقراطية» منها.

يأتي هذا التطور في وقت بدأ فيه الإعلام الأميركي يروج لأنباء تتحدث عن نية واشنطن إبعاد «قسد» عن واجهة الأحداث، وميلها للاتفاق مع «التركي» على حسابها، وذلك وفقاً لكل التوقعات.

صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أكدت أن ما يسمى «المنطقة الآمنة» في شمال البلاد، لن تتضمن وجود «قسد» فيها، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين وأتراك من كلا البلدين حسبما نقلت مواقع إلكترونية معارضة: أن ما يسمى «الآمنة» من المفترض أن تقام بعرض ٣٢ كلم على طول الحدود الشمالية الشرقية لسورية مع تركيا.

وذكرت الصحيفة أن المناقشات تجري بين الولايات المتحدة وتركيا بهدف تسيير دوريات مشتركة في «الآمنة».

إلى ذلك خرجت تظاهرات واسعة ضد «قسد» في مدينة البصيرة وقرى وبلدات العزبة ومحيميدة والحصان وسفيرة تحتاني وسفيرة فوقاني والوسيعة والمويلح والحصين وغريبة في ريف دير الزور خلال الأيام الأربعة الماضية، احتجاجاً على ممارسات الميليشيا وفقدان حالة الأمان في مناطق انتشارها.

ونقلت وكالة «سانا» الرسمية عن مصادر أهلية، بأن الميليشيا اعتدت على الأهالي بالرصاص الحي وبشكل عشوائي ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين.

وفي إطار التضييق على الأهالي، أصدرت أول من أمس ميليشيا «قسد»، قراراً يمنع النازحين الموجودين في مدينة الرقة من البقاء دون وجود كفيل من أهالي المدينة، وفق مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة، والتي ذكرت بأن ما يسمى «الإدارة المدنية» التابعة لـ«قسد» في مدينة الرقة، أبلغت عن طريق قوات الأمن التابعة لها، النازحين المتحدرين من دير الزور وحلب وحماة وحمص، بضرورة تأمين كفيل من أهالي مدينة الرقة وإلا فعليهم المغادرة خلال عشرين يوماً.

قوات للجيش العربي السوري في ريف الرقة (عن الانترنت – أرشيف)

ألمانيا تعلّق النظر في طلبات لجوء السوريين

| وكالات

أفادت مجموعة «فونكي» الصحفية المحلية الألمانية بأن ألمانيا علقت النظر في طلبات لجوء شريحة واسعة من السوريين، بانتظار مراجعة جديدة للوضع الأمني في بلادهم.

ونقلت «فونكي» عن وزارة الداخلية الألمانية: أن بعض طلبات اللجوء التي قدمها سوريون «أُجّلت» بانتظار تعديلات سيتم إدخالها على توجيهات الوزارة.

وأشارت المجموعة إلى أن المعنيين بهذا التعليق، هم طالبو لجوء حصلوا على وضع «حماية ثانوية»، وهو وضع يمنح للذين واجهوا في بلادهم مخاطر جدية أو عاشوا في مناطق القتال، حيث تفيد الأرقام بأن ١٧٤٠٠ سوري حصلوا على هذه الحماية عام ٢٠١٨.

وذكرت المجموعة، أن المنظمات المدافعة عن حقوق اللاجئين تخشى أن تعلق حكومة المستشارة أنجيلا ميركل تلقي طلبات اللجوء من السوريين في حال توقفت أعمال العنف في بلادهم.

ولفت موقع «روسيا اليوم»، إلى أن تدفق أكثر من مليون طالب لجوء معظمهم من سورية والعراق وأفغانستان، أدى إلى صعود حركة «البديل لألمانيا» اليمينية المتطرفة في ألمانيا، وارتفاع صوت المطالبة برحيل ميركل وسياستها العشوائية في استقطاب اللاجئين بما يضر بالمواطنين الألمان ويزيد من أعباء بلادهم.

«فانات» خاصة ترفع أجرة نقل الركاب ٥٠ بالمئة

| فادي بك الشريف

أعلن عضو المكتب التنفيذي لشؤون النقل والمواصلات في محافظة دمشق باسل ميهوب عن ورود شكاوى على «الفانات» الواصلة حتى آخر المهاجرين لتقاضيها أسعاراً زائدة عن التعرفة المحددة بـ١٠٠ ليرة.

ووردت إلى «الوطن» شكاوى طالت بعض حافلات النقل «الفانات» العاملة في بعض الخطوط بدمشق بأنها استغلت الظروف السائدة خلال الفترة الماضية ورفعت تعرفة نقل الركاب بنسبة ٥٠ بالمئة عن التعرفة المسوح بها. وفي تصريح لـ«الوطن» أشار ميهوب إلى السماح للفانات الخاصة بالعمل على خط المهاجرين لتقديم الخدمة للمنطقة علماً أن لها طبيعة خاصة وتعاني من اختناقات مرورية.

(التفاصيل ص٧)

دمشق ترش «احترازياً» خصوصاً بالأحياء الغربية

مبيدات لا تقتل «الخنافس» لكنها تدفعها للهروب!

| الوطن

أكد مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق شادي مخلوف أن مديرية الشؤون الصحية قامت برش مبيدات احترازية لمعالجة أسراب الخنافس السوداء التي انتشرت أخيراً في مدينة دمشق، موضحاً أن الورشات بدأت جولاتها مستهدفة المسطحات الخضراء والحدائق العامة والتجمعات السكنية القريبة منها.

ولفت مخلوف إلى أن المديرية مستمرة بحملات الرش الضبابي والرذاذي بشكل دوري، وخصوصاً في الأحياء الغربية من دمشق والكميات التي وصلت إلى هذه الأحياء محدودة جداً.

وأكد مدير زراعة ريف دمشق علي سعادات أن المناطق التي كانت تنتشر فيها حشرة الخنفساء السوداء الأسبوع الماضي أصبحت خالية منها كمنطقة سعسع والقطيفة ورنكوس، متوقعاً انتهاء هذه الموجة بعد شهر تقريباً لكون عمرها لا يتجاوز ٢٦ يوماً.

وأوضح سعادات إلى أن البلديات ترش مبيدات آمنة وصحية للمواطن في أماكن القمامة للقضاء على الديدان والبعوض الذي تتغذى عليها هذه الخنافس ما يدفعها إلى الهجرة إلى مناطق أخرى.

(التفاصيل ص٧)

الحسن: خطر تهدم العقارات التي تركها أصحابها من دون ترميم

١٩ بالمئة من مساحة دمشق القديمة مستملك مع وقف التنفيذ!

| محمود الصالح

كشفت مديرة دمشق القديمة حياة الحسن عن وجود ما يقرب من ١٩ بالمئة من مساحة دمشق القديمة مستملكة لمصلحة الجهات العامة منذ عشرات السنين مع وقف التنفيذ.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشارت الحسن إلى تسبب هذا الاستملاك لعقبات كثيرة نظراً لعدم تنفيذه أو إلغائه، مضيفة: تعتبر أغلب بيوت دمشق القديمة طينية وخشبية وتعرضت لإهمال كبير من أصحابها.

ولفتت الحسن إلى وجود الكثير من البيوت هجرها أصحابها إما لأنهم خارج القطر أو بسبب سكنهم في بناء حديث ويتم العمل على التواصل مع المخاتير ولجان الحي للوصول إلى أصحابها في حال وجود أي خطر عليها.

وبينت الحسن أن المعاناة الأساسية في وجود عقارات كثيرة مستملكة للجهات العامة كانت في حينها تهدف إقامة مشاريع ذات نفع عام، معتبرة أن نتيجته تقييد المحافظة فلا هي تستطيع اتخاذ أي إجراء تجاه الجهة المستملكة ولا من وقع عليهم الاستملاك.

وأضافت: بعد عام ١٩٧٩ سجلت دمشق القديمة على قائمة التراث العالمي وأصبحت المحافظة ملزمة بمنع أي إجراء في هذه الجانب.

وأكد مختار ساروجة هيثم الفحل أنه يوجد في المنطقة أكبر عدد من العقارات القديمة الآيلة للسقوط تركها التجار لأنهم لا يستطيعون هدمها أو البناء عليها.

(التفاصيل ص٧)

٧٠ بالمئة من مطاعم دمشق عقدت اتفاقيات إنفاق استهلاكي مع «المالية»

| عبد الهادي شباط

كشف مدير مالية دمشق محمد عيد عن التوسع في توقيع الاتفاقيات مع منشآت الإطعام المؤهلة سياحياً والمصنفة من نجمتين وما فوق وفق المرسوم ١٩ لعام ٢٠١٧، لتشمل أكثر من ٧٠ بالمئة من منشآت دمشق.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن عيد أن عدد الاتفاقيات خلال الربع الأول من العام الحالي شمل ٣٢٥ منشأة ما يقدم مؤشراً على نجاح هذه الاتفاقات وتحقيقها منفعة متبادلة للمالية وللمنشآت، مؤكداً أنها وفرت على المالية الكثير من الجهد والعمالة لمتابعتها وتحصيل رسم الإنفاق الاستهلاكي.

وأشار عيد إلى أن المالية قدمت الكثير من المعلومات لوزارة السياحة حول منشآت سياحية مستوفية شروط التأهيل السياحية لكنها لا تبادر للتصنيف لديها للتهرب من التكاليف المالية، في حين لا ينطبق الحال نفسه مع الصناعة التي تسود حالة من عدم التنسيق رغم بعض المراسلات حول التراخيص الممنوحة للمنشآت الصناعية.

(التفاصيل ص٦)